الضرب الثاني من الخارج عن حاضرة دمشق العربان والإمرة بها في بطون من العرب .

البطن الأولى آل ربيعة من طيئ من كهلان من القحطانية .

وهم بنو ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح وقد تقدم نسبه مستوفى مع ذكر الاختلاف فيه في الكلام على ما يحتاج اليه الكاتب في المقالة الأولى قال في العبر وكانت الرياسة عليهم في زمن الفاطميين خلفاء مصر لبني جراح كان كبيرهم مفرج بن دغفل بن جراح وكان من إقطاعه الرملة ومن ولدة حسان وعلي ومحمود وحرار وولي حسان بعده فعظم أمره وعلا صيته وهو الذي مدحه الرياشي الشاعر في شعره قال الحمداني وكان مبدأ ربيعة أنه نشأ في أيام الأتابك زنكي صاحب الموصل وكان أمير عرب الشام أيام طغتكين السلجوقي صاحب دمشق ووفد على السلطان نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشأم فأكرمه وشاد بذكره قال وكان له أربعة أولاد وهم فضل ومرا وثابت ودغفل ووقع في كلام المسبحي أنه كان له ولد اسمه بدر قال الحمداني وفي آل ربيعة جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة أول من رأيت منهم ماتع بن حديثة وغنام بن الطاهر على أيام الملك الكامل